17 - عن عبد ا بن رواحة قال بينا أنا أجتاز في المسجد ورسول ا صلى ا عليه وسلّم في ناس من أصحابه إذ قال القوم يا عبد ا بن رواحة فظننت أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم يدعوني فجئت قال اجلس عبد ا بن رواحة كيف تقول الشعر إذا أردت أن تقول قلت أنظر ثم أقول قال عليك بالمشركين ولم أكن أعددت لذلك شيئا فقلت ... فخبروني أثمان العباء متى ... كنتم مطاريق أو دانت لكم مضر ... فنظرت الكراهية في وجه رسول ا صلى ا عليه وسلّم أن جعلت قومه أثمان العباء فنظرت ثم قلت ... يا هاشم الخير إن ا فضلكم ... على البرية فضلا ما له غير ... إني تفرست فيك الخير أعرفه ... فراسة خالفتهم في الذي نظروا ... ولو سألت أو استنصرت بعضهم ... في جل أمرك ما آووا ولا نصروا ... فثبت ا ما آتاك من حسن ... تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا ... قال وأنت فثبتك ا يا ابن رواحة .

18 - عن أسماء بنت أبي بكر قالت مر الزبير بن العوام Bه بمجلس من أصحاب النبي صلى ا عليه وسلّم وحسان بن ثابت ينشدهم من شعره وهم غير نشاط لما يسمعون منه فجلس الزبير معهم وقال مالي أراكم غير أذنين لما تسمعون من شعر ابن الفريعة فلقد كان يعرض به لرسول ا صلى ا عليه وسلّم فيحسن استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا